

نصيحة الشيخ لمن يخشى الإجابة عن الأسئلة الدينية خشية الوقوع في الخطأ؟ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

مستمدة تقول انها مدرسة وتقول انها تضطر في كثير من الاحيان الى اجابة الطالبات او الزميلات اللاتي يسألنها عن شيء من امور الدين وتقول انها تخشى ان تقع في الخطأ - 00:00:01

فيnalها العقاب وتذكر حادثة انها كانت تذكر للطالبات وجوب الحجاب واستدللت طالبة بحديث اسماء اذا حاضرت المرأة فلا يصح ان يرى منها الا هذا وهذا وتقول انها اجابت عن هذا بانه لعله قبل نزول الحجاب ثم انها بحثت عن الحديث - 00:00:22

ووجدت انه ضعيف الاسناد لا يصح يقول انها اخبرت الطالبة بالجواب عن الحديث ولكنها بدأت تتحرج في ان تجيب على اي سؤال يوجه اليها. فهل تتصحونها اجابة من يسألها من الطالبات او من زميلاتها او تتوقف عن ذلك - 00:00:48

الجواب هذه الظاهرة وهي ظاهرة الاجابة على اسئلة السائلين سواء كان ذلك في المدارس وفي الندوات التي تعقد او المحاضرات التي تحصل وتوجهوا اسئلة الى المحاضر وتكون هذه الائرة - 00:01:12

خارجية عن موضوع المحاضرة او خارجة عن موضوع الدرس طبعاً موضوع الندوة او تكون داخله ايضاً فبعض الناس يكون عنده رغبة شديدة في نفسه من جهتي انه يحرص على ان يجيب - 00:01:50

على كل ما يسأل عنه ويجد في ذلك راحة نفسية ولكنه لا يهتم من اجابته خطأ او اصاب المهم انه يكون امام الناس عنده قدرة على اجابة جميع ما يسأل عنه - 00:02:26

ولا شك ان هذا فيه خطورة عظيمة لا بالنسبة للمؤول ولا بالنسبة للحاضرين فيه خطورة بالنسبة للمؤول بأنه قد يفتني قد يجيب بغير علم والله تعالى يقول ولا تقف ما ليس لك به علم - 00:03:07

ويقول فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فاذا كان يجيب على بعض الائرة بتارة يكون جوابه من الجهل المركب بمعنى انه يجيب بخطأ يجيئ بخطأ وتارة يكون من الجهل البسيط - 00:03:41

وذلك اذا سئل وقال لا ادري هذا من الجهل البسيط وبناء على ما سبق فان الانسان عندما يسأل عن مسألة من المسائل فان كان عنده جواب يعرف دليله او جواب - 00:04:14

قد حفظه عن عالم من العلماء المعتبرين وبالحالة الاولى يذكر الحكم بدليله وفي الحالة الثانية يSEND الجواب الى ذلك العالم فيقول هذه المسألة قد سئل عنها فلان فاجاب بكتنا واذا لم يكن عنده علم - 00:04:47

يطمئن اليه فبامكانه ان يقول لا ادري وله سلف في ذلك فان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسأل عن المسألة وينتظر الوحي حتى ينزل عليه الجواب وهكذا الصحابة رضي الله عنهم - 00:05:12

يأتي السائل سيدافعون المسألة فيما بينهم كل واحد منهم يدفعها للآخر خشية من وقوع اثم الاثم في الاجابة وهكذا من جاءه بعدهم فان الامام ما لك رحمه الله - 00:05:38

جائه شخص سأله عن اربعين مسألة فاجابه عن اربع وقال في ست وثلاثين لا ادري وقال له انت ما لك ابن انس يضرب اليك اكباد الابل من شرقها وغربيها وتقول لا ادري - 00:06:06

فقال له كلاماً معناه انه اذا لم يعجبك هذا العمل الذي عملته معك فيما بيني وبينك نمشي في اسوق المدينة وقل سألت مالكا عن

اربعين مسألة فاجابني عن اربع وقال في ست وثلاثين لا ادري - 00:06:30

وهذا من الورع ومن الامانة العلمية فعلى الانسان الا يقدم على الاجابة على مسألة من المسائل الا على الوجه الذي سبق واذا اراد ان يأخذ بامر اخر وهو انه يقول سباحث عن هذه المسألة - 00:06:56

واعطيك الجواب في فرصة اخرى مناسبة وهذا ممکن بالنسبة للمدرسين وكذلك بالنسبة للمحاضرين الذين يتكلمون في المحاضرات اذا تكرر منهم موضع اذا تكرر منهم المجيء الى موضع المحاضرة على شكل منظم - 00:07:22

وبالله التوفيق - 00:07:54